النحو في مصر:

مصر بلد عريق في الحضارة ، دخلها عمر بن الخطاب على يد عمرو بن العاص من) ١٨ الى ٢٠ هـ(فأصبحت جزءاً من الدولة الاسلامية ، وقد توالت عليها الاقوام والامم منذ الف ارعنة والاقباط وغيرهم ، ومن الدول التي تأسس فيها الطولونية والفاطمية والأيوبية ، ونشات فيها مدرستان ، اولى لإق ارء القرآن على يد قارئ مصري وهو عثمان بن سعيد الملقب بـ)وَرْش( )١١٠ – ١٩٧ (الذي اخذ ق ارءته عن نافع بن ابي نعيم مقرئ المدينة

)١٦٧ هـ(وهي التي اشتهرت بعد ذلك في الامصار ، وساعد على نشرها ظواهر نحوية وتركيبية تميزت بها .

وتميزت ق ارءاته بمنهج معين:

١- منهجه في ال ارءات واللامات حتى الف فيه كثير من الق ارء مؤلفات عديدة.

٢- منهجه في الادغام

٣- منهجه في الامالة

ومن اشهر المؤلفات لهذه المدرسة:

الاستكمال في التفخيم والامالة ، لابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون) ٣٨٩ هـ(الفه لطلاب الق ارءات ومن خصائصه " عدم التك ارر والميل

الى التعليل اللغوي للظواهر الواردة في الق ارءات ، عنايته بإحصاء حروف الق ارءات ، واهتمامه بمواقف الق ارء من كل حرف من الح روف ، وبيان الاصول كقوله " لا قياس في القرآن لافي فتح ولا امالة " ، وهي بعد ذلك د ارسة ناضجة لما فيها من ظواهر لغوية بأنماطها "ب- التذكرة في الق ارءات الثماني " يضيف اليهم القاري يعقوب بن اسحاق الحضرمي ، ومؤلفه هو الحسن الظاهر بن عبد المنعم بن

غلبون) ٣٩٩ هـ(ابن مؤلف الاستكمال

.

وتميز بما يلي :)الايجاز في فنون الق ارءات ، ذكر اسانيد الق ارءات في كل رواية من روايات الثمانية ، اهتمامه بأص ول الق ارءات ، ذكر ابواب مهمة في الق ارءات بلغت) ٢٥ باباً(، اهتمامه بالقضايا النحوية المتصلة بالق ارءات (. ويتضح في ثلاثة جوانب :)التعليل النحوي ،

القطع والاستئناف ،

المشكلات النحوية

. (مدرسة مصر

النحوية:

وهي المدرسة الثانية التي تأسست على اكتاف مدرسة الق ارءات وكان النحاة الذين رحلوا الى مصر كعبد الرحمن بن هرمز الذي اخذ عن ابي الاسود ، وكان له دور في تنقيط المصحف مع نصر ، وكذلك ولاد المصري المصادري الذي اخذ عن الخليل ، ويمكن القول ان كتاب سيبويه اول كتاب نحوي دخل الى مصر فيما يرجع الدينوري) ٢٨٩ هـ(، وظهرت كتب في هذه الآونة ،)ككتاب الانتصار لولاد ، واخر في الخلافات وغيره(<u>اوائل النحاة في مصر:</u>

١- ولاد المصادري) ٢٦٣ هـ(.

٢- ابو الحسن الاعز) ٢٢٧ هـ(.

٣- ابو علي الدينوري) ٢٨٩ هـ(

. ٤- ابو
بكر بن
المزرع)
٣٠٣ هـ
. (
٥- ابو الحسين محمد بن الوليد بن
ولاد التميمي) ٢٩٨ هـ(
.
٦- ابو العباس احمد بن محمد بن
ولاد حفيد الوليد) ٣٣٢ هـ(
.
٧- ابو جعفر بن النحاس صاحب اع
ارب القرآن) ٣٣٨ هـ(
.
٨- جلال الدين عبد الرحمن بن
الكمال الشيخ همام الدين الاسيوطي
)٨٤٩ – ٩١١ هـ(.